

## قرى الضيف

وقال .

( ما لي أرى بيت ما لي حله زحل ... وحسبه من بعيد أن يرى زحلا ) .

( فما ترى لا رأيت السوء في رجل ... قد شب تحت خطوب الدهر واكتهلا ) - البسيط - .

وقال وقد رأى كلاب عز الدولة بختيار تطعم لحوم الجدا .

( رأيت كلاب مولانا وقوفا ... وراضة على طهر الطريق ) .

( فمن ورد له ذنب طويل ... يعقفه وملهوب خلوقي ) .

( تغذى بالجداء فوددت أني ... وحقا خركوش سلوقي ) .

( فيا مولاي رافقني بكلب ... لأكل كل يوم مع رفيقي ) .

( أرى القصاب قد أضحى عدوي ... لشؤم البخت والملحي صديقي ) .

( فلو أني افتصدت لما وجدتم ... سوى الحلتيت داخل باسليقي ) .

( جفاني اللحم وهو شقيق روحي ... فمن يعدي على ذاك الشقيق ) .

( كأن اللحم في صوم النصارى ... توهمني ابن عم الجاثليق ) .

( وأحسن ما رآه الناس لحم ... جرايته تصاف إلى الدقيق ) - الوافر - .

وله في مثل ذلك .

( يا سيد الناس عشت في نعم ... تأوي إليها ممالك العجم ) .

( بديهتي في الخصام حاضرها ... أشهر في الفيلقين من علم ) .

( والخط خطي كما تراه ولا ... الزهرة بين القرطاس والقلم ) .

( هذا وخبزي حاف بلا مرق ... فكيف لو ذقت ثردة الدسم )